

## تاج العروس من جواهر القاموس

والْمَرَّالِفُ : الْمَرَّاقِي لِأَنَّ الرِّاقِيَّ فِيهَا تُزْلِفُهُ أَي : تُدْنِيهِ .  
 مِمَّا يَرْتَقِي إِلَيْهِ . وَعَقَبَةَ زَلُوفُ : أَي بَعِيدَةٌ نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .  
 وَالزَّلِيفُ : الْمُنْتَقَدُّ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : التَّقَدُّمُ مِنْ  
 مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَالْمُرْدَلِفُ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو  
 بْنِ مِعْتَرِ بْنِ بَوَّالَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ : طَائِيٌّ . الْمُرْدَلِفُ أَيْضًا :  
 لِقَبِّ الْخَصِيبِ وَهُوَ أَبُو رَبِيعَةَ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَوْ هُوَ لِقَبِّ عَمْرٍو  
 ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهَلِ ابْنِ شَيْبَانَ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَإِنَّمَا  
 لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ أَلْقَى رُمُوحَهُ بِيَدَيْهِ يَدَيْهِ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ قَوْمٍ فَقَالَ : ازْدَلِفُوا إِلَيْهِ وَلَهُ حَدِيثٌ كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .  
 وَفِي اللَّسَانِ : ازْدَلِفُوا قَوْسِي أَوْ قَدْرَهَا أَي : تَقَدَّمُوا فِي الْحَرْبِ  
 بِقَدْرِ قَوْسِي قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهَذِهِ الْحَرْبُ هِيَ حَرْبُ كَلْبِ بْنِ وَكَّانٍ إِذَا  
 رَكِبَ لَمْ يَعْتَمِّمْ مَعَهُ غَيْرُهُ أَوْلَا قَتِيرَابِهِ مِنَ الْأَقْرَانِ فِي الْحُرُوبِ  
 وَازْدَلَفَ فِيهِ إِلَيْهِمْ وَإِقْدَامُهُ عَلَيْهِمْ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .  
 وَالْمُرْدَلِفَةُ وَيُقَالُ أَيْضًا : مُرْدَلِفَةٌ بِلَالِمٍ : عَ بِيَدَيْنِ عَرَفَاتٍ وَمَنْعَى  
 قِيلَ : حَدَّثَهُ مِنْ مَأْزِمِي عَرَفَةَ إِلَى مَأْزِمِي مُحَسَّرٍ وَلَوْ قَالَ : مَوْضِعٌ  
 بِمَكَّةَ كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَ أَطْهَرَ سُمِّيَ بِهِ  
 لِأَنَّهُ يُتَّقَرَّبُ فِيهَا إِلَيَّ تَعَالَى كَمَا فِي الْعَبَابِ أَوْ لِأَنَّ الرَّابِ النَّاسِ  
 إِلَيَّ مِنْ بَعْدِ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ كَمَا قَالَ اللُّبَيْدِيُّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :  
 وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا أَوْ لِمَجِيءِ النَّاسِ إِلَيْهَا فِي زُلْفٍ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ  
 لِأَنَّهَا أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ مَكْنُوسَةٌ وَهَذَا أَقْرَبُ قَالَ شَيْخُنَا : وَأَشْهَرُ مِنْهُ  
 مَا ذَكَرَهُ الْمُؤَرِّخُونَ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْمَنَاسِكِ وَالْمُصَنِّفُونَ فِي الْمَوَاضِعِ  
 : أَنَّهَا سُمِّيَتْ لِأَنَّ آدَمَ اجْتَمَعَ فِيهَا مَعَ حَوَّاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
 وَازْدَلَفَ مِنْهَا أَي : دَنَا كَمَا سُمِّيَتْ جَمْعًا لِذَلِكَ قُلْتُ : وَإِلَى هَذَا الْوَجْهِ  
 مَالُ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَتَزَلَّفُوا : تَقَدَّمُوا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
 تَزَلَّفُوا : تَفَرَّقُوا هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : تَفَرَّقُوا أَي  
 دَنَوْا كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّسَانِ وَالْعُبَابِ وَقَالَ أَبُو زَبِيدٍ :  
 " حَتَّى إِذَا اعْمَوْصَبُوا دُونَ الرِّكَابِ مَعَادَنَا تَزَلَّفَ ذِي هَدْمِيْنِ "

